JPG

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنطق الطير بحكمته واجرى البحار السبعة بقدرته وجعل مولانا
السلطان سابع من جلس على سرير الملك من اخوته فرعى الله عز وجل في رعيته
واضح اعدل الابدال بعد اخوته النجباء لما انتشر في الآفاق من حسن طويته وترك
عدو الدين مشغولا بهمه لعلو همته واهلك كل ذي هوى بريح صرصر من صرير اقلام
الجذول وأسرته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الحميد المجيد المبدئ
المعيد الفعال لما يريد مقرب البعيد وخالق العبد والسيد فمنهم شقي وسعيد بشهادة
تسوق قائلها الى الجنة يوم تأتي كل نفس معها سائق وشهيد وتحاج عنه الملكين
اذا سألاه في قبره ومايلفظ من قوله الا لديه رقيب عتيد واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله الذي ارسله على حين فترة ونصر حزبه واعز جنده واسمع الشرك
من رفيق سبعه غليظ ما يكره وكيف لا وقد انفذ امره وعظم فيما استشهد في المسلمين
امره وانزل عليه السبع المثاني والقرآن العظيم على سبعة أحرف تبيانا وعبرة
واسرى به الى السماء السابعة سابع ليلة خلت من شهر ربيع الاول بعد سبع مضين
من البعثة وقيل قبل سنة من الهجرة هذا بعد ان ولد صلى الله عليه وسلم سابع سنة
خلت من ملك كسرى الملك العادل فانكف به كف الظلم بين القبائل وحضيت طويته
الشريف الثريا بنا بمحضان شفق الاصائل وتنصلت كهيئته من الاعداء المناصل
وعملت في ديوان سره عمال العوامل واقام حصاد اعمال المشركين مقام المناجل
فكان صلى الله عليه وسلم في المجد والعلا احق بقول ابي العلا

واني وان كنت الأخير زمانه	١	لآت بما لم تستطعه الاوائل
فمن اجله السبع المثاني تبينت	٢	وفاخرت الشهب الحصا والجنادل
مناقبه سبعا فلله درها	٣	فكم رصعت الباتهن الارامل
واولاده سبعا كذا صح عنهم	٤	وفي ثامن حلو حكمته الافاضل
وحراسه سبع الحرس ليله	٥	بحيره ودلوان الظلام حوافل
وضاهاه سبع في محاسن وجهه	٦	فاوجههم مثل البدور كوامل
ومدحي له في عام سبع وهذه	٧	بيوتي سبع في الطويل طوائل
علوت بها فخرا ولم اشك فاقة	٨	على انني المساكين نازل

صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين كونوا في الاحزاب زمره وقفوا في سبيل الخيرات اثره واصبحت اسفار وجوههم بالهدى سفرة فمنهم الكرام البررة الذين بايعوه تحت الشجرة واورقت غصون رماحهم بسقيا دم الكفرة الفجرة

وبدا الحم من المشركين في مرايا سيوفهم تحت العجاج وجوه يومئذ عليها غبرة

ب

Copyright © King Saud University